



## لفظانه

اللفظتان هما ( الفزاعة ) فزاعة الزرع ، و ( التحويش ) تحويش المال أو غيره . وقد ظننا أنهما عاميتان ، وإنما هما عربييتان صحيحتان جاء في ( أساس البلاغة ) للإمام الزمخشري : « نصب خيالاً في مزرعته وهو الفزاعة ، وعن الشعبي : وجدت رجال هذا الزمان خيالات ... »

ومثل الفزاعة والخيال<sup>(١)</sup> ( المجدار ) قال الإمام التبريزي في ( شرح ديوان الحماسة ) في تفسير هذا البيت في باب مذمة النساء : إصرميني يا خلقة المجدار وصليني بطول بعد الزار المجدار شيء ينصب في المزارع للسباع والطير يقال لها<sup>(٢)</sup> « الفزاعة »

وقد وردت هذه اللفظة الأخيرة بالقاف والراء ( القراعة ) في الطبعة القديمة والطبعة الحديثة التي حققها العالم الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . وإنما هي الفزاعة . فزَع اللهُ عن القلوب وجاء في اللسان عن الأزهري صاحب تهذيب اللغة وفي القاموس والتاج : « حَوْشٌ إِذَا جَمَّعَ ، وَالتَّحْوِيشُ التَّجْمِيعُ » فيقال لكل عامل في عمل ما : اقتصد أيها العامل في معبشتك ، روفر من عمالتك ، وحوش ، حوش ؛ إن « المال سلاح المؤمن في هذا الزمان » كما قال الإمام سفيان الثوري<sup>(٣)</sup> ومن أمثال بغداد : المال ، المال . وما سواه محال

## إلى الدكتور زكي مبارك

قالوا لي يا دكتور أنك تريد أن تهجم على « حسن القاياتي » الأديب الذي خلقته الظروف ، ورفقته السياسة ،

(١) الصحاح : الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم نفظته إنساناً

(٢) في الطبعتين ( لها ) وهي في طي ( له )

(٣) أحد الأئمة المجتهدين ، ومن أقواله العظيمة : من عرف نفسه لم يضره ما قاله الناس فيه

وجاملته الأدباء بقدر ما لبيته القديم في النفوس . والأديب « مصطفى القاياتي » في السياسة ... وأنت يا سيدي الدكتور قد آذيتني أعنف الإيذاء يوم فشرت مقالك عن السهرات الأدبية في رمضان في جريدة « البلاغ » حيث قلت : إن البيت « القاياتي » قد خلا من الرائد . وعاف مجلسه الأديب . ولم يبق فيه إلا وجه السيد « حسن » أبقاه الله ا وهي غمزة أعرفها منك يا دكتور وأحتسبها عليك ، وأجازيك عليها جزاء من أخلص للأدب ، وامترجت نفسه به طوال أربعين عاماً بين شاعر يدرسه ، أو يبحث شائق في اللغة يكتبه ... ثم ماذا ؟ ثم يكون حظه من ناشئة البيان منتكساً ، وقلمه بين تلاميذه منكسراً ، وأدبه بين الأدباء ضعيفاً ... مما جعل الدكتور تحده نفسه بالهجوم عليه ، والتيل منه ا

لك الله يا دكتور مبارك ا فلقد كنت أود أن تكون الأعيك بين ناشئة الأدب فتحملهم على احترامك بالشدة ، وتروضهم على مطالعة أدبك بالعنف ... خير لك من أن تهجم رجلاً قد هاجم شوق وحافظ في عضوان أدبهما ، وضخامة شخصيهما ، وخلود اسميهما ، دون أن يتناولوا عليه ما تناولت ، أو ينالا من شخصه ما نلت ... إن اللغة العربية يا دكتور لم تجد لها حصناً منيعاً من سنوات عديدة إلا الدار « القاياتية » ، ولن تجد من يذود عن حماها إلا القلم « القاياتي » العتيق ؟ ا فسل نفسك يا دكتور يوم أن كنت صديقاً وراويَةً للسيد « مصطفى » أن « حسن القاياتي » لن تنال قلبه هذه الترهات ، ولن تؤثر في نفسه هذه الصرعات العنيفة التي ترسلها دون أن تذكر الدار القاياتية ، ومجدها القديم في اللغة ، وحاضرها الجديد في البيان ... ؟ ! تذكر كل هذا يا دكتور . وقد أعددت لكتابتك الفريد « النشر الفني » عشرين مقالاً أرجو أن يتسع صدر « الرسالة » فتنتشر في هذه المحاولات الجريئة في النقد ، دون أن تجامل « محمد عبد السلام مبارك »

عليها تظهر للناس الكتاب الأول والشاعر الأول زكي مبارك ؛ ولكن بعد أن أسمع منه على صفحات « الرسالة » الزهراء كلمة الحق ... والحق أحق أن يتبع ... ؟ ا

## اللجنة التي يحتاج إليها الأزهر

ذكرت مجلة الرسالة الثراء في العدد (٥٢٧) أن صاحب  
الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، أصدر قراراً  
بتأليف لجنة لدراسة حالة الكليات والمعاهد الأزهرية ، وجعل  
مهمتها بحث الأسباب التي أدت إلى ضعف نتائج الامتحانات  
في الكليات والمعاهد ، وإلى أرى أن هذه الأسباب واضحة  
لا يحتاج إلى بحث ، وقد بينها المصلحون فيما كتبوا عن إصلاح  
الأزهر ، ولكن علاجها شائك يتبنيه من يرفه ، لأنها ترجع  
إلى كتب الدراسة التي قال الأستاذ الأكبر في مذكرته المعروفة  
إنه لا يوجد فيها روح العلم ، ومتى كانت كتب الدراسة في  
المعاهد بهذه الحالة فكل فساد في المعاهد راجع إليها ، ولكن  
الذي يشارك الأستاذ الأكبر في نظره إلى تلك الكتب قليل  
جداً ، ومن هنا كان علاجها شائكاً يتبنيه كل من يرفه ،  
ويحتاج كما قال الأستاذ الأكبر في تلك المذكرة إلى خطوة  
جريئة يقصد بها وجه الله تعالى ، ولا يبالي بما تحمده من عجة  
وصريح ، فقد قرنت كل الإصلاحات العظيمة في العالم بمثل  
هذه الضجة

فاللجنة التي يحتاج إليها الأزهر هي اللجنة التي تكون  
مهمتها وضع كتب يوجد فيها روح العلم ، وتفتح في علومنا  
باب الاجتهاد والتجديد ، وتقضى على ما فيها من جود ، وهناك  
يصلح كل شيء في الأزهر ، ويقبل الطلاب برغبة على العلم ،  
فتحسن نتائج الامتحانات ، ويعود إلى الأزهر مجده العلمي .  
(ص)

## مولد المسرح المصري والدرامة المنظومة

إلى الأستاذ دريني خشبة

أشكرك على أنني خطرت ببالك وأنت تحث شعراء الشباب  
على المشاركة في نظم الدراما ، وهي إشارة منك تدل على خلصين  
من خلال أهل الفضل في البحث : حسن تبيمك لما يُنشر  
ويُكتب ؛ وحسن ظنك فيمن تراه موضعاً لإحسان الظن

وكم كنت أود ألا أقوم بشكر ما أوليتني من حسن ظنك ،  
وسمتني من رفيق عتبك إلا وفي يدي مسرحية من الشعر أهدتها  
إليك جزاء ما أوليت المسرح المصري من جيل عنايتك ؛  
ولكنني راجح أن تُنظرنى حتى يتمياً من الإنتاج ما يُحقق  
ظنك الحسن

ولقد فاتك - غير عامد - أن تذكر الشاعر العربي الحضرمي  
«الأستاذ على أحمد با كثير» ؛ فهو شاعر أصيل الطبع ، متمكن  
من لغة شاكبير ، وله مسرحيات : أخفانون ونفرتيتي ، سلامة  
القس ، وإسلاماه ، وقصر المودج ؛ وكلها شعر طليق أو مقيد  
من طراز رفيع

على أن هذه مسألة شخصية دعاني إليها أن أنصف شاعراً  
عربياً في مرض فتخته أنت بذكر الأشخاص وأخشى أن يتسع  
الباب عليك ... أما مسألة المسائل فهي أن حبك للشعر العربي  
والسرح العربي هو حب يحملنا على الاستجابة لفكرتك ،  
والإعجاب بصدق دعوتك . والسلام .

محمد عبد الفتاح حسن

## إلى الأستاذ دريني خشبة

كفت أيها الكاتب الفنان أطلع مقالك الممتع « المسرح  
المصري والدرامة المنظومة » ، والشاعر « حسن القاياتي »  
في زهو بما بلغه نقدة المسرح من الرأي السديد والنظر  
الثاقب ...

ولكنك أيها الكاتب قلت : إن المسرح قد خلا من  
التأليف المسرحية المنظومة بعد شوق ؟ ألم تقع عينك عند  
الوراقين على الرواية الضاحكة التي نظمها الشاعر « حسن  
القاياتي » ؟ فجاءت تحفة للفن ، ونجمة للرائد ، وهدية قدمها  
صاحبها إلى مسرح الخيال المنشود ؟

ولكنها لم تجد من يبعثها من صرقتها ، ولم تمتد إليها يد  
النقاد حتى يقدرها الفن ، ويرجع أصداءها الفنانون !  
إن رواية « القاياتي » يا سيدي الكاتب مثلتها الفرق

المسرحيات المنظومة إلى ممثلين مثقفين يفهمون الشعر - ولا أقول يتذوقونه - ليؤدوا أدوارهم على أكمل وجه ؟

فأين ممثلونا من هذا ؟ وهم لا يعرفون إلا مبادئ القراءة والكتابة ! ثم أين التشجيع المادي والأدبي الذي يفرى الشعراء ويدفعهم إلى ميدان المسرح كما فعل غيرهم من شعراء الأمم الأخرى ؟ أليست هذه صعوبات تصدمهم عند ؟

(بيت عمر) كان نشأت

### ظبي وزير الصحة

[ أهدى إلى معالي وزير الصحة ظبي فشكر مهيبة وربا منه

أن بتركه حراً كما كان في رعاية الله ، نقلت في ذلك ]

أ كنت ترجمه لو أنه أسد أم ضعفه شافع أم حسنه حكما  
والضنف والحسن مرحومان من بطل

يمشى إلى الأسد في آجامها قدما

سحر لعينيه أم حسن لقلته

أعاد عهد الهوى أم أشعل الضرما

أم خشية الله في عبد يراقبه والله يرحم من للخلق قد رحما

عبد الرؤوف جمعة

المنش بالمعارف

اللاعبة في داره الأنيقة « بالسكرية » في شهر رمضان من العام الماضي . وستمثلها الفرق الحبيبة في داره في شهر رمضان من هذا العام

فهلا ! تفضل أيها الكاتب الأمل . فندعوك لمشاهدة عرضها على المسرح « القبايات » المتواضع ، فنتمنى كما بعثت روايات عديدة حرية أن تتوارى أمام هذه المسرحية الفذة ... التي تمثل لونا من ألوان الخلاعة في « بلاط المأمون »

لنا أن ندعوك ، ولك تجيب . قبل أن تتحدى شعراء مصر الناجين .

في فؤوه  
بجمع فؤاد الأول للغة العربية

### المرح المصري

قرأت في العدد الأسبق من هذه المجلة الزهراء مقال الأستاذ دريني خشبة عن (المرح المصري) ، فعنت لي بعض آراء أثنيتها في هذه المجلة

كان مقال الأستاذ منصبا على ناحية خاصة دار الكلام حولها واف ، وهي ( كسل ) شعرائنا وعدم اهتمامهم بنظم المسرحيات الشعرية

صحیح إن الدراما الشعرية لها هذا التأثير الذي يتحدث عنه

الأستاذ دريني ، ولكن في أي البيئات والأحوال والظروف ؟

عندنا الكثير من الشعراء الواقفين على أحدث التيارات الفكرية ، ولكن أحدهم لم يفكر في نظم مسرحية ، فكل نتاجهم لا يخرج عن ( القصائد والمقطوعات والموشحات ) لماذا ؟ لأن أغلبية الشعب - حتى المتنور منه - لا تذوق مسرحية

يتكلم أبطالها بالعربية الفصحى ... فما بالك بالشعر ؟

لنقل كلمة الحق ... إن جهورنا يؤثر الأدب الضحل والمسرحيات الفكاهية ، على مسرحيات شكسبير وراسين وأصراهم . وعند ( الفرقة القومية ) انظر اليقين !

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ألا تحتاج هذه

### مجموعات الرسالة

تباع مجموعات ( الرسالة ) مجلدة بالأثمان الآتية :

السنة الأولى في مجلد واحد ١٠٠ قرش ،

و ١٠٠ قرش عن كل سنة من السنوات :

الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة

والثامنة والتاسعة والعاشر في مجلدين . وذلك

عنا أجرة البريد وقدره خسة قروش في الداخل

وعشرة قروش في السودان وعشرون قرشاً

في الخارج عن كل مجلد .